ورد .

- الورود أصله : قصد الماء ثم يستعمل في غيره . يقال : وردت الماء أرد ورودا فأنا وارد والماء مورود وقد أوردت الإبل الماء . قال تعالى : { ولما ورد ماء مدين } [القصص / 23] والورد : الماء المرشح للورود والورد : خلاف الصدر والورد : يوم الحمى إذا وردت واستعمل في النار على سبيل الفظاعة . قال تعالى : { فأوردهم النار وبئس الورد المورود } [هود / 98] { إلى جهنم وردا } [مريم / 86] { أنتم لها واردون } [الأنبياء / 98] { ما وردوها } [الأنبياء / 99] . والوارد : الذي يتقدم القوم فيسقي لهم . قال تعالى : { فأرسلوا واردهم } [يوسف / 19] أي : ساقيهم من الماء المورود ويقال لكل من يرد الماء وارد وقوله تعالى : { وإن منكم إلا واردها } [مريم / 71] فقد قيل منه : وردت ماء كذا : إذا حضرته وإن لم تشرع فيه وقيل : بل يقتضي ذلك الشروع ولكن من أولياء ا والصالحين لا يؤثر فيهم بل يكون حاله فيها كحال إبراهيم عليه السلام حيث قال : { قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم } [الأنبياء / 69] والكلام في هذا الفصل إنما هو لغير هذا النحو الذي نحن بصدده الآن . ويعبر عن المحموم بالمورود وعن إتيان الحمى بالورد وشعر وارد : قد ورد العجز أو المتن والوريد : عرق يتصل بالكبد والقلب وفيه مجاري الدم والروح . قال تعالى : { ونحن أقرب إليه من حبل الوريد } [ق / 16] أي : من روحه . والورد : قيل : هو من الوارد وهو الذي يتقدم إلى الماء وتسميته بذلك بكونه أول ما يرد من ثمار السنة ويقال لنور كل شجر : ورد ويقال : ورد الشجر : خرج نوره وشبه به لون الفرس فقيل : فرس ورد وقيل : في صفة السماء إذا احمرت احمرارا كالورد أمارة للقيامة . قال تعالى : { فكانت وردة كالدهان } [الرحمن / 37]